(197) يحسن بنا ـ قبل الخوض في صميم الموضوع ـ أن نقدم أمام البحث امورا، لها صلة بالمقصود، لا يستغنى عنها في تحقيق الحال وتوضيحها. 1 ـ معنى التحريف: يطلق لفظ التحريف ويراد منه عدة معان على سبيل الاشتراك، فبعض منها واقع في القرآن باتفاق من المسلمين، وبعض منها لم يقع فيه باتفاق منهم أيضا، وبعض منها وقع الخلاف بينهم. واليك تفصيل ذلك (1): الاول: " نقل الشئ عن موضعه وتحويله إلى غيره " ومنه قوله تعالى: " من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه 4: 46 ". ولا خلاف بين المسلمين في وقوع مثل هذا التحريف في كتاب ا فإن كل من فسر القرآن بغير حقيقته، وحمله على غير معناه فقد حرفه. وترى كثيرا من أهل البدع، والمذاهب الفاسدة قد حرفوا القرآن بأويلهم آياته على آرائهم وأهوائهم. وقد ورد المنع عن التحريف بهذا المعنى، وذم فاعله في عدة من الروايات.

_____ (1) انظر التعليقة رقم (6) تقديم دار التقريب لهذا البحث في قسم التعليقات. (*)